الرقم الدولي: ISSN2075-7220

الرقم الدولي الالكتروني: ISSN2313-0377

مجلة المحقق الحلي للعلوم القانونية والسياسية

مجلة علمية فصلية محكمة تصدر عن كلية القانون بجامعة بابل

بعض البحوث التي وردت في هذا العدد:

• تأصيل فكرة العقد الإداري الدولي كأداة للعولمة (دراسة مقارنة).	• أ.د. اسماعيل صعصاع البديري • شرغام مكي نوري الشلاه
• حالات وقف وتأخير الاجراءات التنفيذية (دراسة مقارنة).	• أ.د. منصور حاتم محسن • أ.د. ايمان طارق مكي الشكري
• دور رأس المال البشري الأجنبي في تحقيق التنمية.	• أ.د. عبد الرسول عبد الرضا جابر • م.د. نصيف جاسم محمد الكرعاوي
• الاعتراف بالشخصية القانونية للأحزاب السياسية وطرق انتهاءها.	• أ.د. علاء عبد الحسن العنزي • م.د. اركان عباس حمزة

السنة الرابعة عشر ٢٠٢٢ العدد الاول

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢٩١ لسنة ٢٠٠٩

ISSN 2075-7220
ISSN` ONLINE 2313-0377

AL-Mouhaqiq Al-Hilly Journal For Legal and political science

Quarterly Refereed and Scientific Journal Issued By
College of Law in Babylon University

Some of the research included in this issue:

▪ Rooting the idea of the international administrative contract as a tool for globalization (comparative study)	Prof. Dr. Ismail Sasaa Ghidan Dargam maaki Nuri
▪ Cases of stopping and delaying executive procedures (Acomparative study)	Prof.Dr.Mansoor Hatem Muhsin Pro.Dr. Iman Tariq Makki
▪ The role of foreign human capital in achieving development	Prof. Dr. Abdul-Rasoul AbdulRidha Dr. Nassif Jassim Mohammed
▪ Recognition of the legal personality of political parties and the means of ending it	Pro. Dr. Alaa Abdul Hassan Dr. Arkan Abbas Hamza

First Issue 2022 Fourteenth Year

No. Deposit in the Archives office–office 1291 for the national Baghdad in 2009

ت	اسم البحث	اسم الباحث	عدد الصفحات
١.	تأصيل فكرة العقد الإداري الدولي كأداة للعولمة (دراسة مقارنة)	ا.د.اسماعيل صعصاع البديري ضرغام مكي نوري الشلاه	٩-٣٨
٢.	ضمانات الاستقلال الذاتي للعقد الإداري الدولي (دراسة مقارنة)	ا.د.اسماعيل صعصاع البديري ضرغام مكي نوري الشلاه	٣٩-٦٤
٣.	حالات وقف وتأخير الاجراءات التنفيذية (دراسة مقارنة)	ا.د.منصور حاتم محسن ا.د.ايمان طارق مكي الشكري	٦٥-٩٠
٤.	التصرف الفعلي في المال المغصوب " دراسة مقارنة "	أ. د. منصور حاتم محسن م .عباس سهيل جيجان	٩١-١٥٧
٥.	دور رأس المال البشري الأجنبي في تحقيق التنمية	أ.د.عبد الرسول عبد الرضا جابر م. د نصيف جاسم محمد الكرعاوي	١٥٨-١٧٦
٦.	الاعتراف بالشخصية القانونية للأحزاب السياسية وطرق انتهاءها	أ.د. علاء عبد الحسن العنزي م.د. اركان عباس حمزة	١٧٧-٢٠٣
٧.	مسؤولية المعلن عن مخاطر الاعلانات التجارية الالكترونية	ا.د ميري كاظم عبيد الخيكاني م.د فاطمة عبد الرحيم علي	٢٠٤-٢٢٨
٨.	أركان جريمة الاعتداء على الأمانات والمبرزات الجرمية	أ. د محمد أسماعيل ابراهيم حسين علي جابر	٢٢٩-٢٧٢
٩.	مبدأ الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي	ا.د. سرمد عامر عباس منتظر فلاح مرعي حسين	٢٧٣-٣٢٥
١٠.	التفسير القضائي لنصوص الدستور	ا.م.د ليلى حنتوش ناجي	٣٢٦-٣٥٧
١١.	الاختصاصات المنفردة لرئيس مجلس الوزراء في النظام البرلماني (دراسة مقارنة)	ا.م.د.ليلى حنتوش ناجي حسام عزيز صويح	٣٥٨-٣٨١
١٢.	تصرفات المشتري في العقار المشفوع	أ.د. سعد ربيع عبد الجبار	٣٨٢-٣٩٩
١٣.	عقد نقل ملكية المركبات في ضوء التوجهات القانونية المعاصرة	ا.م.د ايناس مكي عبد	٤٠٠-٤١٩
١٤.	دور منظمة التجارة العالمية في تحقيق التنمية الاقتصادية في بعض الدول انامية (دراسة حالة المغرب)	ا.م.د. اسماء عامر عبدالله	٤٢٠-٤٣٥
١٥.	القوة القانونية الناعمة للأمم المتحدة	أ.م.د بشير سبهان أحمد	٤٣٦-٤٥٣
١٦.	ماهية عقد البحث والتطوير التكنولوجي "دراسة مقارنة"	أ.م.د لبنى عبد الحسين عيسى م.م فارس كامل حسن	٤٥٤-٤٩٧
١٧.	إشكالية الأهلية القانونية في مرحلة التفاوض	أ.م.د. حامد شاكر محمود الطائي	٤٩٨-٥٣٤
١٨.	الأحكام القانونية الخاصة بحماية العلامة التجارية المشهورة (دراسة مقارنة)	م.د.ميثاق طالب عبد حمادي أ.م. د. نهى خالد عيسى	٥٣٥-٥٨٠
١٩.	موضوع الدعوى الدستورية	م.د. سعد غازي طالب	٥٨١-٦٠١
٢٠.	توزيع الاختصاصات الاتحادية	م.د.مرتجى عبدالجبار مصطفى م.د.حيدر سامي رشيد	٦٠٢-٦٢٩
٢١.	الضرورة الجنائية بين المانع والتبرير	م . د محمد جبار اتويه	٦٣٠-٦٦٤
٢٢.	التنظيم القانوني لمسؤولية المستثمر عن الخطأ البيئي- دراسة مقارنة –	م.د بان سيف الدين محمود	٦٦٥-٦٧٩
٢٣.	مشروعية اجراء التقنيات الطبية المساعدة على الحمل والانجاب	م.د فاطمة عبد الرحيم علي	٦٨٠-٧١٠
٢٤.	وسائل تسوية منازعات العقود النفطية	م.د فاطمة عبد الرحيم علي	٧١١-٧٤١
٢٥.	المعارضة البرلمانية واهميتها في تحقيق توازن القوى في الدولة	م.د. اقبال عبدالله امين	٧٤٢-٧٦٨
٢٦.	التزامات البنك في الاعتماد المستندي	م.د. سعد عبد اللطيف حسين	٧٦٩-٧٩٠
٢٧.	الدور التراكمي للجنسية في القانون الدولي الخاص	م.عامر علي صاحب	٧٩١-٨٥٥
٢٨.	نقل الدعوى الجزائية في القانون العراقي	م.م. محمد حمزه عويد	٨٥٦-٨٨٣
٢٩.	الضمانات التشريعية لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة	م. م . شيماء صالح ناجي عبود	٨٨٤-٩١٣
٣٠.	دور القاضي في الدعوى الجنائية من الناحية الاجتماعية (دراسة حول قضاء الأحداث في العراق)	م.م. حسين خليل مطر	٩١٤-٩٤٧
٣١.	اثر تقسيم الدوائر الانتخابية وجمعها في التمثيل النيابي	عقيل سعيد كاظم	٩٤٨-٩٨٩

القوة القانونية الناعمة للأمم المتحدة

أعداد

أ.م.د بشير سبهان أحمد

كلية الحقوق – جامعة تكريت

الملخص:

مفهوم القوة الناعمة مفهوم حديث نسبيا وان كانت له تطبيقات قديمة الا ان اول من صرح به وطالب بتطبيقه هو عالم السياسة الأمريكي "جوزيف ناي" في ثمانينيات القرن المنصرم، في ذلك الوقت، وتعرف القوة الناعمة بانها وصف القدرة على الجذب والضم دون الإكراه أو استخدام القوة كوسيلة للإقناع في الآونة الأخيرة، تم استخدام المصطلح للتأثير على الرأي الاجتماعي والعام وتغييره من خلال قنوات أقل شفافية نسبياً والضغط من خلال المنظمات السياسية وغير السياسية، وللأمم المتحدة كمنظمة دولية وسائل مختلفة لأنفاذ قراراتها على الدول الأعضاء فيها منها الوسائل التي تعتمد على القوة الصلبة باستخدام قوة الاجبار كما ان لديها وسائل تقوم على القوة الناعمة أي الاقناع والتأثير الذي يجعل الدول تتبع تلك مبادئ وقرارات الأمم المتحدة من تلقاء ذاتها، ينبغي ان يتم تعزيز اليات القوة الناعمة التي تمتلكها منظمة الأمم المتحدة من خلال تشكيل لجنة دائمة فيها تتابع وبكثب الحالات التي يمكن للام المتحدة ان تتدخل فيها باستخدام استراتيجيات القوة الناعمة لحل النزاع وتعزيز السلام.

المقدمة:

لم يعد استخدام القوة مشروعا من قبل الدول لتحقيق مصالحها او للتوسع او لتغيير الأنظمة في دول أخرى بعد تحريم استخدام القوة بجميع اشكاله ومنه الحرب في ميثاق الأمم المتحدة، حيث تنص المادة الثانية الفقرة الرابعة من ميثاق الأمم المتحدة على أنه "يمتنع أعضاء الهيئة جميعا في علاقاتهم الدولية عن التهديد باستعمال القوة أو باستخدامها ضد سلامة الأراضي أو الاستقلال السياسي لأية دولة أو على أي وجه آخر لا يتفق ومقاصد الأمم المتحدة"، فالمادة ٢ الفقرة ٤ نصت بالحرف الواحد على ضرورة الامتناع عن استخدام القوة أو التهديد باستخدامها ضد سيادة الدولة بأية طريقة تتنافى وأهداف الأمم المتحدة المتمثلة في حفظ السلم والامن الدوليين، فاكتسب مبدأ تحريم القوة استخدام في العلاقات الدولية القوة القانونية، الا ان الميثاق قد استثنى حالتين هما استخدام القوة بشكل جماعي من قبل أعضاء الأمم المتحدة وبقرار من مجلس الامن لغرض حفظ السلم والامن الدوليين وكذلك استخدام القوة من قبل الدول بهدف الدفاع عن نفسها وفق مبدأ الدفاع الشرعي والذي نصت عليه المادة ٥١ من الميثاق وما يهمنا هنا هو استخدام القوة الناعمة التي لا تقوم على استخدام القوة بمعنى العنف المسلح، بل باستخدام التأثير

والضغط غير المباشر والذي يدفع بالدول وحتى الجماعات المسلحة الى احترام مبادئ واهداف منظمة الأمم المتحدة من تلقاء نفسها وبرضاها.

أهمية الموضوع:

تعبر منظمة الأمم المتحدة هي الراعي لمصالح اغلب الدول ووسيلة لحفظ السلم والامن الدوليين والمتدخل الأول في حالة الازمات الدولية وأول الجهات الفاعلة على المستوى الدولي في تقديم المساعدة والمعونة الدولية، وبالرغم من كل هذا الدور الإيجابي الذي تمارسه الا انها تظل محط انتقاد من قبل بعض الدول او المنظمات الدولية الإنسانية باعتبارها تتأخر في اتخاذ الإجراءات الازمة قبل حدوث الكوارث الإنسانية الناتجة عن الحروب وهنا من ينتقدها بانها تخضع في ما تقوم به لمصالح الدول الخمسة دائمة العضوية، الا انه هناك حاجة حقيقة الى ابراز ما قامت به الأمم المتحدة في سبيل حفظ السلم والامن الدوليين.

إشكالية البحث:

يحاول هذا البحث الكشف عن كيفية استخدام منظمة الأمم المتحدة للقوة الناعمة في تحقيق أهدافها وتعزيز السلام العالمي.

منهجية البحث:

سوف نتبع المنهج التحليلي والتاريخي لنصوص ووثائق الأمم المتحدة وأبرز ما طرحه المفكرون المعاصرون فيما يتعلق بفكرة القوة الناعمة.

هيكلية البحث:

سوف نقسم هذا البحث الى مبحثين نخصص الأول لدراسة ماهية القوة الناعمة، وفي المبحث الثاني نتناول انعكاسات هذه الفكرة على منظمة المتحدة من خلال ممارسة الأمم المتحدة للقوة الناعمة.

المبحث الأول

ماهية القوة الناعمة في القانون الدولي

سوف نتناول في هذا المبحث ماهية القوة الناعمة في إطار القانون الدولي من خلال مطلبين خصصنا الأول للتطور التاريخي لهذه الفكرة وافردنا المطلب الثاني لدراسة تعريف القوة الناعمة

المطلب الأول

التطور التاريخي للقوة الناعمة

في حقبة قيمة قال مكيافيلي للأمراء في ايطاليا (... بان يكون المرء مخوفا أهم بكثير من أن يكون محبوبا) لكن الأمر في عالم اليوم مختلف تماما لأنه ينبغي على المرء أن يكون ملكا لهاتين الصفتين معا، فكسب القلوب والعقول مهما على الدوام، وتكمن الأهمية القصوى في عصر المعلومات الحديثة الآخذة بنشر المعلومات بشكل واسع أكثر مما كانت عليه طوال العصور الماضية فالاعتماد على مفردات القوة الصلبة Hard Power وحدها لم يعد كافيا في معظم الأوقات للوصول إلى النتائج والأهداف المراد تحقيقها، ومن هنا تظهر الطريقة غير المباشرة للحصول على ما تريد وهي ما تسمى الوجه الثاني للقوة أو القوة الناعمة Soft Power فقد تتمكن دولة ما من الحصول على النتائج التي تريدها في اطار العلاقات الدولية؛ لأن هذه الدولة تمتلك من عناصر الجذب ومن القيم العليا وقيم الثقافية والقدرة على الإقناع وهي المصادر الأساسية للقوة الناعمة، في نفس الوقت توجد بلدانا أخرى معجبة بهذه القيم والثقافة وتريد أن تحذو حذوه وتتطلع إلى العيش في نفس مستواه من الإزدهار والإنفتاح وان تعتمده، كما تملك هذه الدولة القدرة على وضع جدول الأعمال لغيرها من الدول ودفعهم لتنفيذ هذه العمل من خلال اجتذابهم دون الاعتماد – فقط – على الإجبار على التغيير من خلال التهديد بالقوة العسكرية أو العقوبات الاقتصادية ، فالقوة الناعمة دفع الأخرين للقيام بنفس الأهداف والأعمال وتحقيق المصالح والنتائج المنشودة ومن ثم فإن القوة الناعمة Soft Power تمثل العنصر الثابت في السياسات الديموقراطية وعناصرها القائمة على الشخصية المحبوبة والثقافة والمؤسسات والقيم السياسية والسياسات التي يراها الآخرون مشروعة أو ذات سلطة معنوية أخلاقية[١]. كان الفلاسفة الصينيون أول من استخدم

القوة الناعمة لتعزيز السلطة السياسية ومنهم في القرن السابع قبل الميلاد لاوتسزي الذي قال (لا يوجد في الكون مادة انعم واضعف من الماء ولكنه قادر على تفتيت اكثر الموارد صالبة)(٢). وظهر لأول مرة في القرن العشرين كممارسة من قبل الرئيس الأمريكي كارتر بعد هزيمة فيتنام في عام ١٩٧٥ عندما أدرك حدود القوة الصارمة، قال إن (العولمة تلغي القوة الصلبة)، ومنذ ذلك الحين تم تعريف مفهوم القوة الناعمة على النحو الذي وضعه جوزيف ناي على أنه القدرة على الحصول على ما تريد عن طريق الجذب والإقناع فيكون على الآخرين تبني أهدافك واتباع إرادتك(٣). وكان من السهل قياس القوة الصلبة بالطبع يمكننا إحصاء عدد الصواريخ والدبابات والقوات (كما قيل إن الزعيم السوفياتي جوزيف ستالين سأل، "كم عدد الدبابات التي يمتلكها البابا؟") ولكن ما هو مضمون القوة الناعمة لأمريكا؟ صنفها ناي في ثلاث فئات: ثقافية وأيديولوجية ومؤسسية، وفي هذه الفئات، يريد العالم أن يكون مثل الولايات المتحدة، وهذا الجذب، بدوره، سيساعد الأمة على تشكيل العالم، إذا تمكنت دولة من جعل سلطتها تبدو شرعية في نظر الآخرين، فستواجه مقاومة أقل لرغباتها، فإذا كانت ثقافتها وأيديولوجيتها جذابة، فسيتبعها الآخرون بمحض إرادتهم، بالنسبة إلى ناي، كان أساس القوة الناعمة للولايات المتحدة هو السياسة الديمقراطية الليبرالية، واقتصاديات السوق الحرة، والقيم الأساسية مثل حقوق الإنسان لدرجة أن المُنظِّر السياسي فرانسيس فوكوياما صاغ عبارة "نهاية التاريخ" لالتقاط فكرة أن العالم بأسره كان يتجه نحو نقطة نهاية سياسية وصل إليها بالفعل الغرب، في العقود بين الثمانينيات و ٢٠١٠، نما عدد الديمقراطيات الليبرالية (كما حددها فريدوم هاوس) من حوالي ١٠٠ إلى ما يقرب من ١٥٠، كما ان عدد اقتصادات السوق الرأسمالية الحرة، استنادًا إلى التصنيفات التي نشرتها صحيفة وول ستريت جورنال ومؤسسة هريتدج، نمت من أكثر من ٤٠ إلى ما يقرب من ١٠٠، ولم يحدث من قبل في تاريخ البشرية أن تخلت العديد من الدول عن الكثير من الترتيبات السياسية والاقتصادية القديمة لنظام واحد جديد، ربما أطلق عليها ناي اسم القوة الناعمة، كما دعا ناي، قادت الولايات المتحدة حملة لإنشاء وتوسيع المؤسسات الدولية التي ستدعم نظامها الجديد، مثل منظمة التجارة العالمية والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي، كما وسعت نظام تحالفاتها لجلب المنافسين السابقين إلى جانبها، وجرت الأمور بشكل مشابه في أوروبا، إذ لعب الاتحاد الأوروبي دورًا مشابهًا لدور الولايات المتحدة، لجيل كامل، شاهد العالم في دهشة إذ تخلت عشرات البلدان طواعية عن أجزاء كبيرة متزايدة من سيادتها لإخضاع نفسها لمجموعات مشتركة من القواعد القائمة على نفس القيم الليبرالية، اتفاقية بروكسل لعام ١٩٤٨ تتوافق تمامًا مع اقتراح ناي؛ أرادت

جميع الدول الأعضاء والدول الأعضاء المحتملة ما أرادته نواة أوروبا الغربية، في الواقع، في مرحلة ما، بدا الأمر كما لو أن الجميع يريد ما تريده أوروبا الغربية حتى تركيا، وهي دولة إسلامية كبيرة ذات ثقافة وقيم مختلفة تمامً ، وأوكرانيا، التي خاطرت بالحرب مع روسيا في محاولتها الانضمام، بعبارة أخرى، حتى وقت قريب، بدا الأمر حقًا كما لو أن القرن الحادي والعشرين سيكون ملكًا للولايات المتحدة والغرب وإمبراطورية قوتهم الناعمة العالمية(٤).

المطلب الثاني

تعريف القوة الناعمة

ظهر مفهوم القوة الناعمة للمرة الأولي في مطلع التسعينات القرن الماضي على يد جوزيف ناي وهو أول من بلور وصاغ هذا المفهوم قائلا" إنها القدرة على الجذب لا عن طريق الإرغام والقهر والتهديد العسكري والضغط الاقتصادي، ولا عن طريق دفع الرشاوي وتقديم الأموال لشراء التأييد والمولاة، كما كان يجري في الاستراتيجيات التقليدية الأمريكية، بل عن طريق الجاذبية وجعل الآخرين يريدون ما تريد، وهي تعني القدرة للحصول على النتائج التي يريدها المرء عن طريق الجاذبية، وفقا لجوزيف ناي، فالقوة الناعمة هي جعل الآخرين يريدون ما تريده أنت من خلال المصادر المعنوية مثل الجاذبية الثقافية والقيم السياسة، يرى ميشال فوكو ان القوة الناعمة تتضمن اجبار او الزاما غير مباشرين تعتمد في ظهرها على القوة الصلبة وتقوم بأعمال تعجز الاخيرة عن القيام بها فهي مجال عقلي وقيمي يهدف الى التأثير على الراي العام في داخل الدولة وخارجها، عرف WIENBRENNER القوة الناعمة بانها اداة الليبراليين في تحقيق سياستهم في حين ان القوة الصلبة اداة او كما يطلق فوكو ياما عليهم المحافظين الجدد والتي يستخدمونها في فرض سياستهم(٥). إن القوة الناعمة هي قوة التعاون الطوعي (Cooperative power) أي القدرة على تشكيل ما يريده الآخرون والتأثير عليهم نحو تحقيق أغراض الفاعل وأهدافه دون حدوث أي تهديد صريح أو مبادلة أو إثابة من خلال تقديم حوافز، من خلال التلاعب بجدول الأعمال أو الاستمالة وتستند القوة الناعمة على موارد غير ملموسة لكن يمكن ملاحظتها، يحددها ناي في " ثقافة الدولة أو الفاعل" أي العناصر الجذابة في قيم المجتمع وممارساته العليا أو النخبوية الأدب والفن والتعليم، أو الشعبية التي تركز على إمتاع الجماهير كالأفلام والمسلسلات وأنماط استهلاك الطعام والملابس والزي وغيرها، و" القيم السياسية للفاعل، وسياسات الفاعل الخارجية عندما يراها الآخرون

مشروعة وذات سلطة معنوية أخلاقية، أي أن موارد القوة الناعمة ذات طبيعة ثقافية قيمية وسياسية بالأساس ومن جهة أخرى، وعرفها (Quanyi Zhang) "بأنها تلك القوة التي تؤكد استخدام الوسائل الحضارية والاقتصادية والدعائية"، كما تعني القوة الناعمة القدرة على التأثير في سلوك الآخرين من خلال إعادة تشكيل أولوياتهم من دون استخدام أدوات إكراه، ولكن من خلال الإقناع والاستقطاب المرتبط بمصادر وقدرات غير ملموسة مثل: نشر الأفكار والمعلومات، ودعم قنوات البث الإذاعي والإرسال التليفزيوني، وترويج سلع وخدمات وبرامج معلوماتية يكون هدفها دعم المعارضة للنظم القائمة، فالدولة التي تتمتع بهذا النوع من القوة يمكنها تحقيق المخرجات التي تريدها في السياسات العالمية، لأن دولا أخرى تريد إتباعها، وبهذا المعنى تكون القوة اللينة قائمة أساسا على القدرة على تشكيل أفضليات الأخرين، وبناء على ما سبق فإنه يمكن تعريف القوة الناعمة بأنها القدرة على تأثير وجاذبية الأطراف الأخرى إلى المسار الذي يخدم مصالح الدولة وكيانها باستخدام القيم الرمزية والموارد المعنوية بعيدا عن استخدام التهديد بالإكراه(٦).

القوة الصلبة أنها قوة قسرية تمارس من خلال الإغراءات أو التهديدات تعتمد القوة الصارمة على التدخل العسكري والدبلوماسية القسرية والعقوبات الاقتصادية وتعتمد على موارد القوة الملموسة مثل القوات المسلحة أو الوسائل الاقتصادية، وهكذا، فإن الغزو الألماني لبولندا عام ١٩٣٩ والعقوبات الاقتصادية التي فرضتها الأمم المتحدة على العراق عام ١٩٩١ في أعقاب حرب الخليج الأولى هي أمثلة على استخدام القوة الصلبة، وعلى النقيض من ذلك، ويلسون يذهب الى القول إن "القوة الناعمة" هي القدرة على إقناع الآخرين بفعل ما يريده المرء، ووفقًا لني، فإن قوة الإقناع تستند إلى الجذب والمحاكاة و"مرتبطة بموارد القوة غير الملموسة مثل الثقافة والأيديولوجيا والمؤسسات"، يؤكد كوبر على أهمية الشرعية لمفهوم القوة الناعمة، فيجب أن يُنظر إلى أنشطة الدولة على أنها مشروعة من أجل تعزيز القوة الناعمة، ويشير تشتت الثقافة الأمريكية داخل الكتلة الشرقية خلال الحرب الباردة إلى وجود القوة الناعمة الأمريكية وأن العمليات الحديثة لتوسيع الاتحاد الأوروبي هي مؤشرات للقوة الناعمة التي يمتلكها الاتحاد الأوروبي، إن مفهوم القوة الصلبة والناعمة هو سلسلة متصلة بأدوات مختلفة بدرجات مختلفة من الإكراه أو الإقناع. هذه الأدوات هي العقاب ، والإكراه ، والإغراء ، ووضع جدول الأعمال ، والإقناع والجاذبية(٧).

المبحث الثاني

ممارسة الأمم المتحدة للقوة الناعمة

في سبيل قيام الأمم المتحدة بمهامها يتوجب عليها ان تسخر كل ما تملكه من موارد في سبيل ذلك تحقيقا لهدفها في حفظ السلم والامن الدوليين.

المطلب الأول

تعزيز مفهوم المساءلة الجنائية الدولية

تطبيق ثقافة المساءلة مكان ثقافة الإفلات من العقاب التي سمحت بارتكاب الانتهاكات يعطي حماية وشعور بالأمان للضحايا ويوجه تحذير لمن يفكرون في ارتكاب انتهاكات في المستقبل كما أنها تعطي قرأ من الإنصاف لمعاناة الضحايا(٨) ، إن الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان التي عرفها العالم جعلت المجتمع الدولي يتحرك لأول مرة أمام ما ارتكبه الأتراك من فضائع ضد الأرمن التي استمرت ثلاث سنوات بدءا من سنة ١٩١٤ مرورا بالفضائح التي ارتكبها النازيون وصولا إلى ما ارتكبه بعض قادة القرن العشرين أمثال بينوشي من قتل وتعذيب، فقد تمّ تقنين العديد من الاتفاقيات الدولية التي رسخت القيم الجوهرية والضرورية لاستمرار الجنس البشري وكانت أهم هذه القيم منع اللجوء للتعذيب(٩). وأنه لمن الصعب استكمال إقامة نظام عالمي واتخاذ بداية جديدة على طريق سيادة القانون من دون أن يكون تفعيل المسؤولية الجنائية بحق أي شخص يرتكب أي من الجرائم الدولية الخطيرة(١٠). وإلى جانب المسؤولية القانونية الدولية التي تتحمل تبعتها الدولة عن جرائم الحرب –هناك أيضا مسؤولية جنائية للأفراد عن جرائم الحرب أما أن يكون مصدرها القوانين الوطنية مثل قانون العقوبات أو القوانين العسكرية وأما أن يكون مصدرها أحكام ومبادئ القانون الدولي(١١). والمسؤولية الجنائية عن الجرائم المرتكبة خلافا لأعراف وقوانين الحرب لم تكن موجودة قبل الحرب العالمية الثانية، فاتفاقية لاهاي لعام ١٩٠٧ لم تتعرض للمسؤولية الجنائية للأفراد، بل اكتفت بتحديد مسؤولية الدولة بدفع التعويض فقط، ولكن بعد الحرب العالمية الثانية أصبح نطاق المسؤولية الدولية يشمل المسؤولية الجنائية، فقد كانت محكمة عسكرية سميت بمحكمة نورمبرغ العسكرية لمحاكمة مجرمي الحرب، وفي عام ١٩٩٣ شكلت محكمة

دولية خاصة بموجب قرار مجلس الأمن رقم ٨٠٨/١٩٩٣ لمحاكمة مجرمي الحرب في إقليم يوغسلافيا السابقة، وفي العام ١٩٩٤ اتخذ مجلس الأمن القرار ٩٩٥/١٩٩٤ بتشكيل محكمة دولية خاصة بمجرمي الحرب في رواندا وأيضا تعززت المسؤولية الدولية بإقرار النظام الأساسي للمحكمة الدولية الجنائية في روما عام ١٩٩٨ (١٢). وقد ألقى خوسيه ألفاريز، أستاذ القانون الدولي في هربرت وروز روبن، محاضرة في المؤتمر الدولي لأكاديمية ICD للدبلوماسية الثقافية حول الدبلوماسية الثقافية والأمم المتحدة في ٢٢ فبراير ٢٠١٢ إذ أشار ألفاريز إلى أن الأمم المتحدة تُصوَّر أحيانًا على أنها غير فعالة من الناحية العملية ككلام بلا عمل لكنه جادل بأن وجهة النظر هذه تتجاهل القوة الناعمة للأمم المتحدة، وهي قوة أكثر دقة: "القانون الدولي ليس مثل الأنواع الأخرى من القانون إنه يقوم على الموافقة السيادية إنه يعمل في الغالب من خلال استخدام الجزر وليس العصي" بينما لا تتمتع الأمم المتحدة وسلطتها المستندة إلى القانون الدولي بنفس سلطات الإقناع التي تتمتع بها الدول الفردية، وأكد ألفاريز أنه "مهما كان ما يسميه المرء النظام القانوني الدولي، فإن نظام المنظمات والمحاكم التابع لها يعمل في كثير من الأحيان وكما أشار لويس هنكين الشهير، فإن معظم الدول تمتثل لمعظم قواعد القانون الدولي في معظم الأوقات"، وكما استشهد ألفاريز بتصور جوزيف ناي لـ "القوة الناعمة" التي تمارسها منظمة مثل الأمم المتحدة، والتي تواجه مقاومة أقل لأنها تجتذب أولئك الذين يختلفون معها إلى جانبها بدلاً من إجبارهم، مما يجعل قوتها تبدو أكثر شرعية قال ألفاريز إنه حتى القوة العسكرية مثل الولايات المتحدة تحتاج إلى مساعدة المنظمات الدولية وأشار إلى أن إدارتي بوش وأوباما لم تجادلتا في أن القانون الدولي لا علاقة له بسياساتهما لمكافحة الإرهاب بدلاً من ذلك، حاول كل منهم، بنجاح ومعقولية متفاوتة، وضع سياسات كل منهما ضمن القيود القانونية كما أن توحيد مفاهيم القانون الدولي التي يتم تدريسها للمحامين حول العالم يوسع نطاق هذا المجال وأكد ألفاريز أن سلطات مجلس الأمن للرد على التهديدات التي يتعرض لها السلام الدولي قد توسعت منذ تأسيسه، وزادت المساءلة عن الجرائم الدولية، لا سيما من خلال إحالة مجلس الأمن للقضايا إلى المحكمة الجنائية الدولية وسواء كان بإمكانه تطبيق القانون بشكل علني في كل حالة أم لا، كما قال، فإن إمكانية اتخاذ مثل هذه الإجراءات من المجلس قد أثرت على سلوك بعض الدول وفقًا لذلك، وأضاف ألفاريز أن محاكم جرائم الحرب التابعة لها في يوغوسلافيا السابقة ورواندا اعتقلت وحاكمت أكثر من ١٥٠ متهمًا: "تعيد العديد من الدول الآن فحص الحصانات التي منحتها سابقًا للجنرالات المتقاعدين والمسؤولين الحكوميين الكبار ... . تغيرت الأرض تحت أعظم القتلة في العالم" ،

وتابع ألفاريز أن هذا النشاط القضائي له تأثير أوسع، حيث "تم الآن تغيير مئات القوانين الوطنية حول العالم لتمكين الملاحقات القضائية الوطنية في جرائم الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب، والدول التي تفعل ذلك لتمنع الاحتمال بان تتعرض للحرج بأن المحكمة الجنائية الدولية قد تحاكم مواطنيها ... حتى في الولايات المتحدة، هناك اليوم اهتمام أكبر بجرائم الحرب المزعومة وضغوط أكبر لمقاضاة جنودنا المتهمين مثل هذه الجرائم"، وأضاف أنه نتيجة لذلك، فإن الجرائم الدولية مثل تلك التي ارتكبت في زمن الحرب يتم تدريسها بشكل أكثر شيوعًا الآن ليس فقط في كليات الحقوق ولكن أيضًا في الأكاديميات العسكرية، مما يوسع الوعي (١٣).ويرى الباحث في هذا المقام ان كل ما تحقق في هذا الشأن انما يمثل نتائج لممارسة الأمم المتحدة لقوتها الناعمة، وان كانت نتائج ممارستها للقوة الناعمة قد تأخذ وقتا.

المطلب الثاني

استخدام القوة الناعمة في تعزيز ثقافة السلام

اتسع مفهوم السلام من السلام السلبي (أي غياب الحرب والنزاعات والصراعات) ليشمل السلام الايجابي (أي غياب الاستغلال، وإيجاد العدل الاجتماعي) وهناك علاقة ارتباطية بين السلام السلبي والسلام الايجابي اي التوافق أو الاتفاق بعد انشقاق، وقد تعددت تعريفات السلام فعقب الحربين العالميتين عرف بأنه " غياب الحرب" كما عرف بأنه " غياب العنف أو الشر وحلول العدالة" وعرف أيضا بأنه "عبارة عن محصلة التفاعل ما بين النظام المدني والعدالة الاجتماعية، او حالة يخلو فيها العالمُ من الحروب والنزاعات، ويرجع مفهوم ثقافة السلم إلى أفكار عصر النهضة الأوروبي والفلسفة الغربية في القرن السابع عشر مع ظهور فلسفة العدل والسلم كنقيض للحرب والعنف التي اتسمت بهما الحضارة الغربية وجاءت أول النظريات والتي عملت على تطوير مفهوم السلم على يد Pirr Dubis فى مؤلفه On the Termination of Wars and Argument in the Kingdom of France و تم نشره عام ١٣٠٠ م و فيه لم يرفض ديبوس الحرب في ذاتها حيث أنه برر الحرب مع الأعداء قائلا " على الذين يرغبون في الحرب عليهم أن يفعلوا ذلك مع أعداء الكنيسة والأرض المقدسة فوق الارض، لكن ليس مع أخوتهم" أي كان يعني الأخوة في النصرانية، وتعتبر الفترة من عام ١٩٤٥م فترة هامة في تاريخ البشرية في تطور

مفهوم السلام، وهناك عاملان سيطرا علي هذه الفترة هما الحرب الباردة بين المعسكرين الشرقي والغربي والتطور النوي مهدد للسلام العالمي(١٤). والقوة الناعمة بطيئة، يصعب تطويرها، عفوية في كثير من الحالات، وأقل فعالية من القوة الصلبة ومع ذلك، فهي حاضرة أكثر من أي وقت مضى كواحدة من أهم آليات جذب وتحقيق الأهداف إذا تحول تركيز القوى العظمى من الترويج للعنف كوسيلة لفرض مُثُل الفرد على آليات القوة الناعمة، فمن الممكن عندئذٍ خلق أرضية صلبة لبناء ثقافة السلام، تمثل القوة الناعمة القدرة على جذب وتحقيق النتيجة المرجوة دون استخدام القوة، وهو ما يميزها عن ما يسمى "القوة الصلبة" والتي تنطوي على استخدام العقوبات والقوة العسكرية والتهديدات، وتستمد القوة الناعمة قوتها من التاريخ والثقافة والدبلوماسية ولا يقتصر هذا النوع من السلطة على الدول أو المؤسسات الدولية أو المنظمات غير الحكومية، بل يتم استخدامه أيضًا من قبل الأفراد والمجتمع المدني، يتمثل جوهر القوة الناعمة في استخدام الحجج والحوار مع الغياب التام لأساليب الإقناع العنيفة(١٥) والقوة الناعمة الثقافية –التي يشار إليها أحيانًا بالدبلوماسية الثقافية –هي شكل من أشكال القوة الناعمة التي تسعى جاهدة لتعزيز تبادل الآراء والأفكار، وتعزيز المعرفة بالثقافات الأخرى، وبناء الجسور بين المجتمعات وفي نهاية المطاف، فإنه يسعى إلى تعزيز رؤية إيجابية للتنوع الثقافي وإبرازه كمصدر للابتكار والحوار والسلام (١٧). وتقوم القوة الناعمة على ثلاثة موارد أساسية: ثقافة الدولة والقيم السياسية والسياسة الخارجية على سبيل المثال، عندما نتحدث عن ثقافة توصف بأنها "ثقافة الغرب"، فإن جاذبية دول مثل الولايات المتحدة وفرنسا تكون واضحة، لذلك، تصبح اللغة أو السينما أو الفن أو الأدب "سلاحًا" مهمًا تمتلكه الدولة تحت تصرفها أثناء محاولتها توسيع قوتها الناعمة، يمكن أن تكون الموارد الاقتصادية أيضًا جزءًا مهمًا من جذب ونشر النفوذ بطريقة سلمية في الوقت الحالي، تتقدم الصين في جوارها المباشر، وكذلك في مناطق أخرى مثل إفريقيا، من خلال استثمارات مختلفة تتراوح من تلك المتعلقة بالبنية التحتية إلى تلك المتعلقة بالرعاية الصحية بينما ينتقد ناي الصين لإسقاطها القوة الناعمة من قبل الحكومة وليس المجتمع المدني، لا يزال هذا البلد قادرًا على تحقيق نمو اقتصادي كبير، وفي الوقت نفسه، خلق الظروف لتعزيز كبير لقيمها وأساليبها على عكس روسيا، التي تعتمد بشدة على القوة الصارمة، تكرس الصين نفسها لتطوير استراتيجيات مثل مبادرة الحزام والطريق، والتي تؤكد أيضًا على صورة دولة اللاعنف، عبر التاريخ، كان إبراز القوة العسكرية وتطوير الأسلحة وسيلتين لضمان أمن الدولة، وأفضل مثال على ذلك هو تطوير الأسلحة الذرية من قبل عدد من الدول بعد الحرب العالمية الثانية، حتى خلال الحرب الباردة، كانت القوة

الناعمة للاتحاد السوفييتي تزداد سوءًا بينما نمت القوة العسكرية، يوضح لنا هذا أنه من الضروري إيجاد توازن بين هذين النوعين من القوة وأن القوة الصلبة لا يمكن أن تكون وحدها هي الحامل للهيمنة العالمية لا تهتم الصين المذكورة أعلاه فقط بتطوير الجيش وتحديثه، ولكنها أيضًا تعمل بنشاط على قوتها الناعمة من خلال افتتاح العديد من معاهد كونفوشيوس حول العالم من أجل جذب اهتمام الناس لتعلم لغتهم وثقافتهم، تُظهر أساليب ترسيخ الهيمنة تغيرًا في التركيز من الأساليب التقليدية العنيفة لنشر النفوذ إلى تلك التي في أساسها تمتلك القوة الناعمة كقوة دافعة، كما توفر القوة الناعمة الفرصة للدول الأصغر والأفقر للتنافس مع الدول الأكبر والأغنى من خلال الترويج لقيمها الثقافية أو السياسية، هناك دول لا يمكنها المنافسة على أساس القوة الصلبة، ولكن يمكنها في مجالات أخرى مثل الابتكار التكنولوجي، والسياحة، والرياضة، والتعليم، والفن، والمساعدة والتعاون الدوليين، على سبيل المثال، تبني فنلندا قوتها الناعمة من خلال الحفاظ على سمعة الدولة من خلال نظام تعليمي مبتكر، وبالمثل، فإن القوة الناعمة ليست فريدة من نوعها في المجتمعات المتقدمة فقط، وخير مثال على ذلك التبت التي ليس لها قوة اقتصادية أو سياسية ، ولكن بغض النظر عن ذلك ، يتمتع الدالاي لاما الكاريزمي بدعم كبير في جميع أنحاء العالم، في حالة كوبا، وبغض النظر عن التصور السلبي للسلطات المحلية، فإن القوة الناعمة لذلك المجتمع وأشياء مثل طريقة الحياة الفريدة والتقاليد والموسيقى لا تزال تجعل تصور بقية العالم إيجابيًا بشكل عام(١٧). هنا يجد الباحث ان ترسيخ قيم السلام في المجتمعات الخارجة من الصراعات انما يحتاج الى القوة الناعمة اكثر من أي قوة أخرى كون التغيير الذي تستهدفه منظمة الأمم المتحدة هنا هو تغيير بطيء لتتشبع بالسلام روح المجتمعات الخارجة من الصراعات فهو كعملية غرس النباتات والتي تحتاج الى توفير البيئة المناسبة لها لكي تكبر وتتحول الى أشجار مثمرة.

الخاتمة

وفي ختام بحثنا هذا توصلنا الى جملة من الاستنتاجات والتوصيات وهي كالتالي: -

أولا/ الاستنتاجات: -

١- مفهوم القوة الناعمة مفهوم حديث نسبيا وان كانت له تطبيقات قديمة الا ان اول من صرح به وطالب بتطبيقه هو عالم السياسة الأمريكي "جوزيف ناي" في ثمانينيات القرن المنصرم، في ذلك الوقت، رأى الكثير من العالم أن الولايات المتحدة إمبراطورية ممتدة بشكل مفرط كانت قوتها تتدهور واجه ناي هذا الرأي المتشائم من خلال كتابه، ملزمة للقيادة وقال إن الولايات المتحدة ربما فقدت هيمنتها على العالم من حيث القوة الاقتصادية والعسكرية التقليدية، لكنها لا تزال تتمتع بمزايا كبيرة على منافسيها من حيث القوة الناعمة.

٢- تعرف القوة الناعمة بانها (لوصف القدرة على الجذب والضم دون الإكراه أو استخدام القوة كوسيلة للإقناع في الآونة الأخيرة، تم استخدام المصطلح للتأثير على الرأي الاجتماعي والعام وتغييره من خلال قنوات أقل شفافية نسبياً والضغط من خلال المنظمات السياسية وغير السياسية).

٣- للأمم المتحدة كمنظمة دولية وسائل مختلفة لأنفاذ قراراتها على الدول الأعضاء فيها منها الوسائل التي تعتمد على القوة الصلبة باستخدام قوة الاجبار كما ان لديها وسائل تقوم على القوة الناعمة أي الاقناع والتأثير الذي يجعل الدول تتبع تلك مبادئ وقرارات الأمم المتحدة من تلقاء ذاتها.

٤- من أبرز ممارسات الأمم المتحدة للقوة الناعمة في مجال تفعيل المسؤولية الجنائية الفردية مما يدفع الدول الى ان تكون أكثر حزما في المحاسبة على الجرائم التي تنتهك حقوق الانسان والمجال الاخر هو مجال تحقيق السلام من خلال اقناع الدول بالعدول عن العنف واللجوء الى الحوار.

ثانيا التوصيات: -

١- ينبغي إعطاء المجال امام استخدام الأمم المتحدة للوسائل السلمية التي تؤسس لتحقيق السلام الدائم والتي في الغالب تقوم على أساس القوة الناعمة التي تمتلكها، والمعرقل في الغالب لهذه الجهود هو مجلس الامن من خلال استخدامه للفيتو من قبل بعض أعضائه مما يجعل المجلس عاجز عن أداء مهامه.

٢- ينبغي ان يتم تعزيز اليات القوة الناعمة التي تمتلكها منظمة الأمم المتحدة من خلال تشكيل لجنة دائمة فيها تتابع وبكثب الحالات التي يمكن للام المتحدة ان تتدخل فيها باستخدام استراتيجيات القوة الناعمة لحل النزاع وتعزيز السلام.

المصادر

أولا- المصادر باللغة العربية:

١- الآء محمد فارس عبد الجليل: حماية المدنيين أثناء النزاع المسلح، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة بيرزيت، ٢٠٠٨.

٢- احمد كامل الخفاجي: القوة الناعمة ودورها في توجيهات السياسة الخارجية الإيرانية، جامعة المصطفى العالمية، إيران، ٢٠١٧.

٣- حسن علي بحيري: القوى الناعمة، مجلة مفاهيم، المركز الدولي للدراسات المستقبلية والاستراتيجية، ٢٠٠٤.

٤- سهام العيدي: الأدوات الناعمة في السياسة الخارجية التركية تجاه الدول العربية، مذكرة ماستر، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد بوضياف-المسيلة، الجزائر، ٢٠١٩.

٥- د. صليحه محمدي: السياسة الصينية تجاه افريقيا: توظيف القوة الناعمة لاستمالة القارة الافريقية، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، ع١١، ٢٠١٧.

٦- عبد القادر البقيرات: مفهوم الجرائم ضد الإنسانية، الديوان الوطني للأشغال التربوية، سنة ٢٠٠٤.

٧- عبد الله بن ناصر السبيعي: الحماية الدولية لضحايا النزاعات المسلحة في ضوء احكام الشريعة الإسلامية والقانون الدولي الإنساني، رسالة ماجستير، جامعة نايف للعلوم الأمنية، ٢٠٠٨.

ثانياً – المصادر من الشبكة الدولية للأنترنيت:

١- د. رضوان زيادة: العدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية في العالم العربي، معهد الربيع العربي، http://sl4c.org/ar/wp-content/uploads/2016f (٢٠٢٠/١٠/٣).

٢- الموسوعة السياسية: مفهوم السلام، متاح على الرابط التالي: https://political-encyclopedia.org/dictionary/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85%20%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85 (٢٠٢٠/١٠/٣).

3- Eric Li: The Rise and Fall of Soft Power, Joseph Nye's concept lost relevance, but China could bring it back, Foreign policy, https://foreignpolicy.com/2018/08/20/the-rise-and-fall-of-soft-power/ (2/10/2020).

4- Jose Alvarez: U.N.'s "soft power", the ICD Academy for Cultural Diplomacy's International Conference on Cultural Diplomacy and the U.N., on February 22, 2012, https://www.law.nyu.edu/news/ALVAREZ_JOSE_ICD_CONFERENCE (2/10/2020).

5- Muamer Hirkić: The use of soft power to promote a culture of peace, Transconflict, http://www.transconflict.com/2018/10/the-use-of-soft-power-to-promote-a-culture-of-peace-110/ (3/10/2020).

6- The concept of soft power – International relationships – Geopolitics – Core geopolical notions, http://www.forum-scpo.com/geopolitique/concept-soft-power.htm (3/10/2020).

7- unesco: the soft power of culture, http://www.unesco.org/culture/culture-sector-knowledge-management-tools/11_Info%20Sheet_Soft%20Power.pdf (3/10/2020).

ثالثاً/ المصادر باللغة الإنكليزية:

١- Jan-Philipp N E Wagner: The Effectiveness of Soft & Hard Power in Contemporary International Relations, E-International Relations, 2014.

٢- joris voorhoeve: From War to The Rule of Law, Amsterdam University press, Amsterdam, 2007.

الهوامش:

١- حسن علي بحيري: القوى الناعمة، مجلة مفاهيم، المركز الدولي للدراسات المستقبلية والاستراتيجية، ٢٠٠٤،ص٥.

٢- احمد كامل الخفاجي: القوة الناعمة ودورها في توجيهات السياسة الخارجية الإيرانية، جامعة المصطفى العالمية، إيران، ٢٠١٧،ص٢٣.

3- Eric Li: The Rise and Fall of Soft Power, Joseph Nye's concept lost relevance, but China could bring it back, Foreign policy, https://foreignpolicy.com/2018/08/20/the-rise-and-fall-of-soft-power/ (2/10/2020).

4- Eric Li: The Rise and Fall of Soft Power, Joseph Nye's concept lost relevance, but China could bring it back, Foreign policy, https://foreignpolicy.com/2018/08/20/the-rise-and-fall-of-soft-power/ (2/10/2020).

٥- سهام العيدي: الأدوات الناعمة في السياسة الخارجية التركية تجاه الدول العربية، مذكرة ماستر، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد بوضياف-المسيلة، الجزائر، ٢٠١٩،ص٦٦-٦٨

٦- د. صليحه محمدي: السياسة الصينية تجاه افريقيا: توظيف القوة الناعمة لاستمالة القارة الافريقية، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، ع١١، ٢٠١٧،ص١٢٤-١٢٥.

٧- Jan-Philipp N E Wagner: The Effectiveness of Soft & Hard Power in Contemporary International Relations, E-International Relations, 2014, p.1-2.

٨- د. رضوان زيادة: العدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية في العالم العربي، معهد الربيع العربي، ص١، http://sl4c.org/ar/wp-content/uploads/2016f (٢٠٢٠/١٠/٣).

٩- عبد القادر البقيرات: مفهوم الجرائم ضد الإنسانية، الديوان الوطني للأشغال التربوية، سنة ٢٠٠٤، ص١٧.

١٠- joris voorhoeve: From War to The Rule of Law, Amsterdam University press, Amsterdam, 2007, p.68.

١١- عبد الله بن ناصر السبيعي: الحماية الدولية لضحايا النزاعات المسلحة في ضوء احكام الشريعة الإسلامية والقانون الدولي الإنساني، رسالة ماجستير، جامعة نايف للعلوم الأمنية، ٢٠٠٨، ص١٤٧.

١٢- الآء محمد فارس عبد الجليل: حماية المدنيين أثناء النزاع المسلح، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة بيرزيت، ٢٠٠٨، ص١١.

١٣- Jose Alvarez: U.N.'s "soft power", the ICD Academy for Cultural Diplomacy's International Conference on Cultural Diplomacy and the U.N., on February 22, 2012, https://www.law.nyu.edu/news/ALVAREZ_JOSE_ICD_CONFERENCE (2/10/2020).

١٤- الموسوعة السياسية: مفهوم السلام، متاح على الرابط التالي: https://political-encyclopedia.org/dictionary/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85%20%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85 (٢٠٢٠/١٠/٣).

١٥- Muamer Hirkić: The use of soft power to promote a culture of peace, Transconflict, http://www.transconflict.com/2018/10/the-use-of-soft-power-to-promote-a-culture-of-peace-110/ (3/10/2020).

١٦- unesco: the soft power of culture, p.1, http://www.unesco.org/culture/culture-sector-knowledge-management-tools/11_Info%20Sheet_Soft%20Power.pdf (3/10/2020).

١٧- Muamer Hirkić, op.cit.

Abstract:

The concept of soft power is a relatively recent, although it has ancient applications. However, the first person who declared it and demanded its application was the American political scientist "Joseph Nye" in the eighties of the last century at that time. Soft power had known as the description of the ability to attract and annex without coercion or use of force. As a means of persuasion in recent times, the term has been used to influence social, public opinion and change it, through relatively less transparent channels, and pressure through political and non-political organizations, the United Nations as an international organization has various means to enforce its decisions on its member states, including the means that rely on hard power using force Compulsion as it has methods based on soft power, i.e. persuasion and influence that makes states follow those principles and decisions of the United Nations on their own. The mechanisms of soft power that the United Nations possesses should be strengthened through the formation of a permanent committee that closely follows up the cases in which the United Nations can intervene in it by using soft power strategies to resolve conflict and promote peace.

مجلة المحقق الحلي للعلوم القانونية والسياسية العدد الاول /السنة الرابعة عشر ٢٠٢٢

The soft legal power of the United Nations

Dr. Basheer Sabhan Ahmed

Faculty of Law – Tikrit University